الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة)

Leadership Level Among Fatherless Primary School Pupils and Their Non-Fatherless Peers: A Comparative Study

الكلمات المفتاحية: القيادة – فاقدو الأب – تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

Keywords: leadership- fatherless pupils - primary school pupils

.

صفا حسام صلاح

Safa Hussam Salah

safaa.h.salah.abbas@aliraqia.edu.iq

أ.د. أحلام شهيد علي

Prof. Dr. Ahlam Shaheed Ali

ahlamshaheed.A.Albahely@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / علم النفس الطفل

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى القيادة لدى فاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

٢. مستوى القيادة لدى الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

٣. دلالة الفروق بين المجموعتين في مستوى القيادة .

٤. دلالة الفروق بين المجموعتين في مستوى القيادة تبعاً للصف الدراسي (الخامس – السادس).

٥. دلالة الفروق بين المجموعتين في مستوى القيادة وفقاً للجنس (ذكور، إناث).

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المقارن، وتحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصفين الخامس والسادس الأبتدائي بأعمار (١١ – ١٢) سنة في المدارس الأبتدائية التابعة لمديرية تربية ديإلى/ قضاء المقدادية. واختيرت عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) تلميذ وتلميذة، توزعت بواقع (٢٠٠) تلميذ و(٢٠٠) تلميذة، وبما يضمن تمثيل المجموعتين (فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين).

وقد قامت الباحثتان بوضع تعريف نظري لمفهوم القيادة بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، ليكون أساساً لبناء مقياس القيادة الذي تألف من (٢٤) فقرة، بثلاث بدائل للاستجابة. وبعد استكمال إجراءات بناء المقياس وتصحيحه، تم التحقق من صدقه وثباته باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) ، من خلال عدد من المعالجات الإحصائية، منها: مربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين، ومعادلة سبيرمان–براون، ومعامل ارتباط بيرسون.

أظهرت النتائج ما يأتي:

١. ان افراد العينة من المجموعتين يتمتعون بمستوى عالٍ من القيادة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيادة تبعاً لمتغيري:

أ. الجنس (ذكور – إناث).

ب. الصف الدراسي (صف الخامس – صف السادس).

الكلمات المفتاحية: القيادة، فاقدو الأب، تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

Abstract

The current research aims to identify:

1. The level of leadership among fatherless pupils in the primary stage.
2. The level of leadership among regular (non-fatherless) pupils in the primary stage.

3. The significance of differences between the two groups in the level of leadership.
4. The significance of differences between the two groups in the level of leadership according to grade level (fifth – sixth).
5. The significance of differences between the two groups in the level of leadership according to gender

The researchers adopted the **descriptive-comparative approach**. The study population consisted of fifth- and sixth-grade primary school pupils aged 11–12 years enrolled in primary schools affiliated with the Directorate of Education of Diyala, Al-Muqdadiya District. A random sample of 400 pupils was selected, comprising 200 boys and 200 girls, ensuring adequate representation of both groups: pupils who had lost their fathers and their typically developing peers.

The researchers developed a theoretical definition of the concept of leadership based on theoretical literature and previous studies, which served as the basis for constructing the leadership scale. The scale consisted of (24) items with three response alternatives. After completing the procedures of constructing and scoring the scale, its validity and reliability were verified using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), through several statistical procedures, including Chi-square, independent samples t-test, one-sample t-test, analysis of variance, Spearman–Brown formula, and Pearson correlation coefficient.

The results revealed the following:

1. The participants in both groups demonstrated a high level of leadership.
2. There were no statistically significant differences in leadership according to:
   a. Gender (males – females).
   b. Grade level (fifth grade – sixth grade).

Keywords: leadership, fatherless pupils, primary school pupils.

مشكلة البحث

شهد المجتمع العراقي خلال العقود الأخيرة تحولات اجتماعية واقتصادية وأمنية انعكست بصورة مباشرة على بنية الأسرة ووظائفها التربوية، إذ تعرضت العديد من الأسر لظروف صعبة أدت إلى فقدان أحد الوالدين، ولا سيما الأب، نتيجة الحروب أو الوفاة أو الهجرة أو الغياب، الأمر الذي أسهم في إعادة تشكيل الأدوار الأسرية التقليدية وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الأطفال (الجنابي، ٢٠١٦: ٥٥).

وتشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن الأسرة تمثل الإطار الأول الذي يكتسب الطفل من خلاله أساليب التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، غير أن فقدان أحد الوالدين، ولا سيما الأب، قد يؤدي إلى اضطراب في طبيعة التنشئة الأسرية ومستوى الدعم العاطفي والاجتماعي، مما ينعكس على بعض جوانب النمو النفسي والاجتماعي للطفل (المطيري، ٢٠١٧: ٢٠١).

وفي السياق نفسه، تؤكد الدراسات النفسية والتربوية أن مظاهر التوافق أو عدم التوافق لدى الأفراد وما يرتبط بها من نجاح أو إخفاق في الحياة تتأثر بطبيعة العلاقات الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية خلال مراحل النمو المبكرة، إذ تُعد الأسرة البيئة الأساسية في تشكيل شخصية الطفل وأنماط سلوكه المختلفة (الحيالي، ٢٠١٢: ٧٨٦).

كما أن فقدان الأب قد يُحدث تغيراً في منظومة الدعم النفسي والاجتماعي داخل الأسرة، نظراً لما يمثله من مصدر للأمان والتوجيه والاستقرار، الأمر الذي قد ينعكس على نمو الطفل بطرق متفاوتة؛ فقد يظهر لدى بعض التلاميذ ضعف في الثقة بالنفس أو صعوبات في التكيف الاجتماعي، في حين قد يطور آخرون سلوكيات إيجابية تتمثل في تحمل المسؤولية وبروز بعض السمات القيادية (أبو جادو، ٢٠١٠: ٢٦٨).

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بدراسة الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على فقدان الأب، إلا أن الدراسات التي تناولت علاقته بمستوى السلوك القيادي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية ما تزال محدودة، ولا سيما في البيئة المحلية، فضلاً عن قلة الدراسات المقارنة بين فاقدي الأب وأقرانهم من ذوي الأسر المستقرة، مما يثير تساؤلاً حول طبيعة الفروق بين المجموعتين في هذا الجانب.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الكشف عن مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية، والتعرف إلى الفروق بينهم، بما يسهم في تقديم مؤشرات علمية تساعد المؤسسات التربوية على فهم احتياجات هذه الفئة وتطوير برامج مناسبة لتنمية قدراتهم الشخصية والاجتماعية.

وعليه تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيادة بين المجموعتين وفقاً لمتغيري (الصف الدراسي والجنس)؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من تناوله أحد المتغيرات الأساسية في العلوم التربوية والنفسية، وهو القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية، إذ تُعد القيادة من المفاهيم الحديثة التي لم تعد تُفسر بوصفها سمة فطرية ثابتة، بل بوصفها مهارة قابلة للنمو والتعلم من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرات التربوية، وتعكس قدرة الفرد على التأثير في الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف مشتركة، الأمر الذي يجعلها مرتبطة بتكوين شخصية الطفل منذ المراحل المبكرة، حيث يبدأ التلميذ باكتساب أدوار اجتماعية متنوعة داخل الصف وخارجه.

وقد أكدت الأدبيات التربوية أن تنمية المهارات القيادية لدى التلاميذ تسهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح المبادرة، والقدرة على اتخاذ القرار، والعمل ضمن فريق، مما ينعكس إيجابياً على توافقهم المدرسي والاجتماعي. كما تكتسب تنمية القيادة في المرحلة الأبتدائية أهمية خاصة كونها مرحلة تأسيسية يكون فيها التلميذ أكثر استعداداً لاكتساب الأنماط السلوكية والاجتماعية التي تستمر في المراحل اللاحقة، مما يجعل دراستها ضرورة علمية لفهم كيفية بناء شخصيات قادرة على التفاعل الإيجابي داخل المجتمع.(Warren, 2021: 12)

وتُعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية في بناء شخصية الفرد وتكوين أنماطه السلوكية والاجتماعية المستقبلية، إذ تتأثر عمليات النمو بدرجة كبيرة بطبيعة البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل، لما للأسرة من دور محوري في غرس القيم الاجتماعية وتنمية السمات الشخصية والسلوكية، ومنها السلوك القيادي (الناجي، ٢٠٠٠: ٢٢).

وفي هذه المرحلة يكتسب التلاميذ مختلف المهارات وينمّونها، إذ يميلون إلى ممارسة الأنشطة بشكل متكرر بهدف الإتقان وتحقيق النجاح، مما يتطلب من القائمين على العملية التربوية توجيههم نحو تنمية المهارات القيادية والحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية، بما يسهم في تعزيز قدرتهم على الاعتماد على النفس وتنمية شخصياتهم بصورة متوازنة (راشد، ٢٠٠١: ١٠).

كما تؤدي المدرسة دوراً مكملاً لدور الأسرة بوصفها المؤسسة الاجتماعية الثانية، إذ توفر بيئة منظمة تساعد التلميذ على اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي والالتزام بالقواعد والأنظمة، وتنمية سلوكيات إيجابية متعددة، من بينها التعاون وتحمل

المسؤولية والقيادة، وذلك من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية (عدس، ٢٠٠٠: ٢١٥).

ويُضاف إلى ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة يميل إلى التفاعل الاجتماعي من خلال اللعب والعمل الجماعي وتبادل الأدوار مع أقرانه، وهي خبرات تسهم في تنمية مهاراته الاجتماعية وتعلمه أساليب التعامل مع المواقف المختلفة داخل الأسرة والمدرسة، مما يعزز دور المدرسة بوصفها بيئة تربوية منظمة تتيح فرصاً متعددة لتنمية القيادة، إذا ما أُحسن توظيف أنشطتها الصفية واللاصفية، بما يسهم في إعداد تلميذ يمتلك شخصية متكاملة وقدرات قيادية إيجابية (البدري وآخرون، ٢٠١٠: ٩).

وتتجلى أهمية هذا البحث في ما يمكن أن يقدمه من إضافات نظرية وتطبيقات عملية يمكن الإفادة منها في الميدان التربوي والنفسي، وفيما يأتي عرض لذلك:

الأهمية النظرية:

١. يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بمتغير القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية، بوصفه أحد السلوكيات الاجتماعية المهمة في هذه المرحلة العمرية.
٢. يقدم البحث إطاراً علمياً لفهم تأثير فقدان الأب بوصفه متغيراً أسرياً مهماً في تشكيل السمات والسلوكيات الاجتماعية لدى التلاميذ.
٣. يسد البحث الحالي فجوة بحثية – في حدود اطلاع الباحثة – تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت القيادة لدى فئة فاقدي الأب ومقارنتهم بأقرانهم الاعتياديين.
٤. يدعم البحث الحالي الاتجاهات الحديثة في علم النفس التربوي التي تؤكد أهمية البيئة الأسرية في بناء شخصية التلميذ داخل المدرسة وتوجيه سلوكه الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية للبحث:

١. تفيد نتائج البحث الحالي المرشدين التربويين في تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تنمية السلوك القيادي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية.
٢. تساعد إدارات المدارس والمعلمين في التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية لفئة فاقدي الأب، بما يسهم في تحسين أساليب التعامل معهم داخل البيئة المدرسية.
٣. الإفادة من نتائج البحث في إعداد برامج دعم نفسي واجتماعي موجهة لهذه الفئة بما يعزز توافقهم النفسي والاجتماعي داخل المدرسة.
٤. يمثل البحث الحالي مرجعاً علمياً للباحثين الراغبين في إجراء دراسات لاحقة في مجال القيادة وعلاقتها بالمتغيرات الأسرية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

٦. مستوى القيادة لدى فاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

٧. مستوى القيادة لدى الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

٨. دلالة الفروق بين المجموعتين في مستوى القيادة .

٩. دلالة الفروق بين المجموعتين في مستوى القيادة تبعاً للصف الدراسي (الخامس – السادس).

١٠. دلالة الفروق بين المجموعتين في مستوى القيادة وفقاً للجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحدود البشرية: اقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس والسادس في المدارس الأبتدائية من فئة فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين.

٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٣. الحدود المكانية: تم تنفيذ البحث في المدارس الأبتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية ديالى قضاء المقدادية.

٤. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة متغير القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية، في ضوء متغير فقدان الأب، ومتغيري الجنس (ذكور – إناث) والصف الدراسي (الخامس – السادس).

تحديد مصطلحات البحث

اولاً: القيادة

عرفها عدد من الباحثين على النحو الاتي:

- (الزغبي:٢٠٢١)

بأنها سلوك يقوم به القائد من أجل تحقيق أهداف الجماعة وتحريكهم نحو هذه الأهداف والحفاظ على تماسك أفراد الجماعة (الزغبي،٢٠٢١:٥٩٤).

- (محمد وأخرون:٢٠١٣)

هي عملية أنجاز عمل ما عن طريق التأكد من أن الافراد الجماعة يعملون معاً بطريقة طيبة وان كل فرد يؤدي دورة بكفاءة عالية (محمد وأخرون،٢٠١٣:٢١).

- (دباش:٢٠١٣)

قدرة القائد على احداث المواءمة بين الفريق والبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بهذا الفريق بحيث

يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق (دباش،٢٠١٣:٧).

- (بلال:٢٠١٠)

هي القدرة على التأثير في الاخرين في سلوكهم وأفعالهم واتجاهاتهم للعمل برغبة لتحقيق أهداف النشاطات الصفية في إطار ظروف او موقف معينة مع الرؤية المستقبلية لتوجيه الأمور وخلق روح الأبداع لدى المجموعة (بلال،٢٠١٠:١٠).

ثانياً: القيادة الصفية

- (المطيري،٢٠١٧)

هي القدرة على توحيد الجهود داخل الصف وتحريكهم حول فعل جماعي (المطيري،٢٠١٧:٣٤).

- (2007:Berko)

بأنه السلوك الذي يسلكه التلاميذ للتأثير على آراء وأفعال الاخرين داخل البيئة الصفية (الدريبي،٢٠٢١:١٧).

- (عبد العال:٢٠٠٥)

بأنها قدرة التلاميذ على إدارة غيرهم من زملائهم والتأثير فيهم وتحمل المسؤولية والتواصل بفاعلية معهم وضبط انفعالاتهم والرغبة في مساعدتهم والمبادرة والحزم والثقة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم والعمل على إدارة المشكلات وحلها التي تنشأ بينهم والقدرة على بناء وقيادة الفريق (عبد العال،٢٠٠٥:٢٤٩).

وتعرفها الباحثتان بالبحث بانها:

انها مجموعة من السلوكيات والقدرات التي يظهرها تلميذ المرحلة الأبتدائية في التأثير في اقرانه وتوجيههم والتعاون معهم والمبادرة في المواقف الصفية واللاصفية لتحقيق اهداف مشتركة.

التعريف الاجرائي للقيادة:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على مقياس القيادة المعد من قبل الباحثتان لقياس مستوى القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

ثالثاً: فاقدو الأب

(عبد الله، ٢٠١٧)

فاقدو الأب هم التلاميذ الذين يعيشون حالة غياب الأب بشكل دائم أو مؤقت نتيجة أسباب مختلفة، كوفاة الأب أو الطلاق أو التهجير أو السفر أو غيرها من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى ابتعاده عن الأسرة لفترات طويلة (عبد الله، ٢٠١٧: ٤٧).

رابعاً: المرحلة الأبتدائية

(وزارة التربية، ٢٠٠٨)

وهي المرحلة العمرية الأولى للتعليم الرسمي، إذ يلتحق بها التلاميذ بعمر السادسة وتستمر لمدة ست سنوات، ويكون التعليم إلزامياً في هذه المرحلة، تعد الأساس لمراحل التعليم التي تليها، يكتسب التلميذ خلال هذه المرحلة العمرية المعارف والمهارات الرئيسية في مختلف المواد الدراسية، أضافة إلى التربية والقيم الأخلاقية والروحية (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ١٠).

نظريات تناولت القيادة:

اولاً: نظرية الرجل العظيم

تُعد نظرية الرجل العظيم من أقدم نظريات القيادة، إذ تقوم على افتراض أن التغيرات الجوهرية التي شهدتها المجتمعات الإنسانية قد تحققت من خلال أفراد وُلدوا بمواهب فطرية استثنائية، وأن هذه القدرات لا تتكرر لدى عدد كبير من الأفراد عبر التاريخ. ويرى أنصار هذه النظرية أن القادة العظام يبرزون في المجتمع لما يتمتعون به من قدرات غير مألوفة وسمات وراثية تجعلهم مؤهلين للقيادة في مختلف المواقف.

وتفترض هذه النظرية أن القائد شخص موهوب يمتلك قدرات فريدة يمنحها له الخالق، مما يجعله متميزاً عن باقي أفراد الجماعة، وأن هذه القدرات لا يمكن اكتسابها، بل هي صفات فطرية يولد بها الفرد (الغزو، ٢٠١٠: ٧٤–٧٥).

وبناءً على ذلك، فإن القادة يولدون ولا يُصنعون، وأن السمات القيادية موروثة وليست مكتسبة. ومن أبرز رواد هذه النظرية(Garlyier, 1841) ، و(Emerson, 1903)، و(Terman, 1904)، و (Catton Woods, 1913).وقد جاءت هذه النظرية انعكاساً للظروف السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع الغربي آنذاك.

كما تشير النظرية إلى أن نجاح القادة يعتمد على سماتهم الذاتية وقدراتهم الفردية فقط (علي، ٢٠١٠: ١١٠). غير أن الدراسات اللاحقة انتقدت هذا الاتجاه، وأكدت إمكانية اكتساب بعض المهارات والعادات والقيم القيادية من خلال التدريب والخبرة والتنشئة الاجتماعية، بحيث يمكن للأفراد العاديين أن يصبحوا قادة ناجحين مع مرور الوقت (جاي كونجر، ٢٠٠١: ١).

ثانياً: نظرية السمات:

ظهرت نظرية السمات في بداية القرن العشرين، وتقوم على افتراض أن بعض الأفراد يصبحون قادة بسبب امتلاكهم سمات شخصية مميزة قد تكون فطرية. ويذهب أنصار هذه النظرية إلى أن الفرد الذي يمتلك صفات مثل الأمانة، والصدق، والكفاءة، والرؤية المستقبلية، والحماس، والذكاء، والحزم، والقدرة على التعاون، والشجاعة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على التكيف، والمهارة اللغوية، والانجاز، يُعدّ قائداً ناجحاً، إذ غالباً ما تُعد هذه السمات ذات جذور عميقة في الشخصية (الغزو، ٢٠١٠: ٧٥–٧٦).

وقد اعتمد أصحاب هذه النظرية على دراسة عدد من القادة المعروفين باستخدام المنهج الاستقرائي، بهدف استخلاص السمات المشتركة بينهم، ومن ثم تحديد الخصائص التي تؤهل الأفراد لتولي المواقع القيادية (عبد الوهاب وعثمان، ٢٠٠٠: ٣٨١).

غير أن هذه النظرية واجهت انتقادات عديدة، إذ لم يتمكن الباحثون من التوصل إلى قائمة ثابتة ومحددة من السمات التي تميز القائد عن غيره بشكل قاطع. ومع ذلك، فقد حددت بعض الدراسات مجموعة من السمات التي تميز القادة، والتي يمكن تصنيفها إلى ما يأتي:

- السمات الجسمية: مثل التمتع بالصحة الجسدية والعقلية، والطول، وضخامة البنية.
- السمات الانفعالات: مثل الانبساط، وروح الفكاهة، وتشجيع التعاون، ومراعاة مشاعر الآخرين، والاتزان الانفعالي، والتسامح.
- السمات العقلية: مثل الذكاء المرتفع، والثقافة والمعرفة الواسعة، وسعة الأفق، والقدرة على التنبؤ بالأحداث.
- السمات الاجتماعية: مثل السلوك التعاوني، والمشاركة، والقدرة على التعامل مع الآخرين، والعدل، وعدم المحاباة، والبساطة.
- السمات الشكلية: مثل حسن المظهر، وحسن التذوق، وسلامة الوجه (العبيدي ومحمد، ٢٠٠٩: ٣٦٠-٣٦١).

وبذلك يتضح أن نظرية السمات حاولت تفسير القيادة من خلال التركيز على الخصائص الفردية للقائد، إلا أن نتائج الدراسات الحديثة أشارت إلى أن امتلاك السمات وحده لا يكفي لتفسير القيادة بشكل كامل، وأن البيئة والتجربة والتعلم تسهم أيضاً في تشكيل السلوك القيادي.

ثالثاً: النظرية التكاملية

تُعدّ النظرية التكاملية من الاتجاهات المعرفية الحديثة التي تسعى إلى تقديم تفسير شامل للظواهر الإنسانية والتربوية والاجتماعية، من خلال دمج عدة مقاربات ونظريات ضمن إطار واحد يراعي تعدد الأبعاد المؤثرة في الإنسان وسلوكه.

وتنطلق هذه النظرية من فكرة أن الواقع لا يمكن فهمه من منظور أحادي، بل من خلال تحليل متكامل يجمع بين العوامل النفسية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والبيولوجية. وقد ظهر هذا الاتجاه في كتابات مفكرين معاصرين مثل Ken Wilber الذين دعوا إلى بناء نماذج تفسيرية متعددة المستويات، كما تتقاطع مع الطروحات البنائية عند Jean Piaget التي تؤكد أن المعرفة تُعد نتاجاً لتفاعل الفرد مع بيئته.

وتفترض النظرية التكاملية أن أي ظاهرة إنسانية يمكن فهمها عبر شبكة مترابطة من المستويات تبدأ بالفرد وتمتد إلى الجماعة والمؤسسة والثقافة، وأن كل منهج علمي يكشف جانباً من الحقيقة، مما يستدعي التكامل بين المناهج الكمية والكيفية، والتفسير التجريبي والتأويلي، والعلوم الطبيعية

والإنسانية.

وفي ضوء ذلك، تُستخدم هذه النظرية في مجال التربية لتصميم مناهج شاملة تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وفي علم النفس لفهم الشخصية بوصفها بناءً متعدد العوامل، وفي علم الاجتماع لتفسير التغيرات الثقافية والعلاقات الاجتماعية. وبذلك تمثل النظرية التكاملية محاولة علمية لتجاوز الاختزال المعرفي وبناء رؤية شمولية قادرة على تفسير التعقيد الإنساني ضمن إطار يجمع بين التعدد المنهجي والترابط البنيوي والشمول التفسيري.(Calvin Hall, 1971: 687)

وقد تبنّت الباحثة هذه النظرية لكونها الأكثر قدرة على تفسير سلوك القيادة بوصفه سلوكاً مركباً يتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وتربوية متعددة، ولا يمكن إرجاعه إلى عامل واحد فقط. كما أن شموليتها تتيح فهماً أدق للفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء متغيرات مثل فقدان الأب والجنس والعمر ضمن الصف الدراسي والصف الدراسي.

دراسات سابقة

دراسة الحيالي(2012)

بعنوان :السلوك القيادي لدى الأطفال الأيتام وأقرانهم غير الأيتام في المرحلة الأبتدائية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك القيادي لدى التلاميذ الأيتام مقارنة بأقرانهم غير الأيتام. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية)، وتكونت العينة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة. استُخدمت في الدراسة عدد من الوسائل الإحصائية، منها معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة مربع كاي. وأظهرت النتائج أن التلاميذ غير الأيتام يتمتعون بمستوى أعلى من السلوك القيادي مقارنة بالأيتام، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الوالدين ومقدمي الرعاية بأهمية دعم النمو النفسي والاجتماعي للأطفال.

دراسة محمد وإبراهيم(2018)

بعنوان :مهارات القيادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات القيادة وبعض سمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٤٥) طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس السلوك القيادي ومقياس سمات الشخصية، إضافة إلى عدد من الوسائل الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي.

أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بمستوى مرتفع من مهارات القيادة، وخاصة في مجال التفاعل الاجتماعي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مهارات القيادة وبعض السمات الشخصية الإيجابية، ووجود فروق تبعاً لمتغير النوع. وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة مدرسية وأسريّة داعمة لتنمية القدرات القيادية.

دراسة Samborowski (2006)

بعنوان :القيادة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الصفوف النهائية في المدارس الثانوية في ولاية ماساتشوستس، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القيادة وتقدير الذات لدى الطلبة.

تكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة، واعتمدت الدراسة على استبانة لقياس القيادة إضافة إلى مقابلات منظمة لجمع بيانات نوعية، كما استخدمت أساليب التحليل الكمي والنوعي.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين القيادة وتقدير الذات، حيث تبين أن الطلبة الذين يمارسون أدواراً قيادية يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالنفس، كما أكدت النتائج أن تنمية القيادة تسهم في تعزيز الجوانب النفسية الإيجابية لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع القيادة لدى فئات عمرية مختلفة وظروف اجتماعية متعددة، مثل الأيتام، والطلبة الموهوبين، وطلبة المرحلة الثانوية، مع التركيز على علاقاتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل تقدير الذات وسمات الشخصية.

وقد اتفقت معظم الدراسات على أهمية القيادة بوصفها سمة أو مهارة يمكن تنميتها من خلال البيئة التربوية والاجتماعية، كما أظهرت نتائجها أن هناك ارتباطاً بين القيادة وبعض المتغيرات النفسية الإيجابية مثل الثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي، إضافة إلى تأثير بعض العوامل الاجتماعية مثل نوع الجنس أو الحالة الأسرية.

وفي المقابل، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت فئة عمرية مختلفة وهي تلاميذ المرحلة الأبتدائية، وركزت على متغير أسري محدد هو فقدان الأب، مع مقارنة هذه الفئة بأقرانهم الاعتياديين داخل البيئة المدرسية.

كما تتميز الدراسة الحالية بأنها تجمع بين تحليل مستوى القيادة لدى فئتين اجتماعيتين داخل المرحلة الأبتدائية، ودراسة أثر متغيرات الصف والجنس، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بالشكل ذاته، الأمر الذي يعكس وجود فجوة بحثية تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال توفير فهم أعمق لطبيعة السلوك القيادي في هذه المرحلة العمرية المبكرة.

إجراءات البحث

منهج البحث

يقصد بمنهج البحث مجموعة الإجراءات والأساليب التي يتبعها الباحث في دراسته، بهدف الكشف عن العلاقات بين الظاهرة المدروسة وغيرها من الظواهر ذات الصلة، بما يسهم في تفسير الظاهرة وتقديم الحلول المناسبة للمشكلة التي تواجه الإنسان (الجابري، ٢٠١٤: ٧).

واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المقارن لملاءمته طبيعة البحث الحالي في دراسة متغير القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية، إذ يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع

التربوي، والكشف عن الفروق وفقا للمتغيرات المدروسة.

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو العناصر المرتبطة بالظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، والتي تمثل الإطار العام الذي يساعد في تحقيق أهداف الدراسة بصورة علمية منظمة (ملحم، ٢٠٠٠: ١٤٩).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المرحلة الأبتدائية في الصفين الخامس والسادس في المدارس الأبتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى / قضاء المقدادية، والبالغ عددهم (٤٠٤٢٩) تلميذاً وتلميذة، الجدول(1)

الجدول (١)

مجتمع البحث موزعين حسب المدارس

المدارس	العدد	عدد التلاميذ
المدارس المختلطة	١٢٩	٣٢٥٥٥
مدارس البنين	١٤	٣٦٦٠
مدارس البنات	١٨	٤٢١٤
المجموع	١٦١	٤٠٤٢٩

عينة البحث

تُعرّف عينة البحث بأنها جزءٌ منتقى من مجتمع البحث يختاره الباحث وفق قواعد منهجية محددة لإجراء الدراسة عليه، بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً يتيح إمكانية تعميم النتائج (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١).

وقد تم اختيار عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي باستخدام الأسلوب الطبقي العشوائي، وبلغ حجم العينة (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الأبتدائية في الصفين الخامس والسادس[1]، موزعين على (٢٠) مدرسة تم اختيارها عشوائياً، الجدول (٢). وتكونت العينة من مجموعتين، هما: (٢٠٠) تلميذ فاقد للأب، و(٢٠٠) تلميذ من التلاميذ الاعتياديين.

[1] استبعدت الباحثتان من عينة البحث التلاميذ الذين تجاوزت أعمارهم الحدّ المقرر لكل صف دراسي، بحيث تكون أعمار تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي ١١ سنة، وتلاميذ الصف السادس الأبتدائي ١٢ سنة.

الجدول (٢)

عينة البحث موزعون حسب الصف الدراسي والجنس وفقدان الأب

ت	اسم المدرسة (الأبتدائية)	الصف الخامس				الصف السادس			
		فاقدو الأب		الاعتياديون		فاقدو الأب		الاعتياديون	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1	المقدادية المختلطة	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٣
2	النصر للبنين	٤	٠	٤	٠	٤	٠	٤	٠
3	الريف الزاهر المختلطة	٣	٢	٢	٢	٤	٣	٢	٣
4	١٤ تموز المختلطة	٣	١	٢	٢	٢	٤	٣	٢
5	القبس للبنين	٢	٠	٢	٠	٣	٠	٥	٠
6	مكحول المختلطة	٢	٢	٢	٢	٤	٤	٣	٣
7	الرعاية المختلطة	٣	٢	٣	٣	٤	٢	٢	٤
8	السرور للبنين	٣	٠	٣	٠	٤	٠	٣	٠
9	القرطاس المختلطة	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٣
10	الثورة المختلطة	٢	٣	٢	٣	١	١	٣	٢
11	المهدي المختلطة	٥	٢	٣	٢	١	٤	٢	٣
12	زهرة البنفسج المختلطة	١	٤	٣	٣	٥	٣	٢	٢
13	الجنائن للبنات	٠	٦	٠	٦	٠	٤	٠	٤
14	كفر قاسم المختلطة	١	٣	٢	٢	٣	٢	٢	٣
15	شهداء الطف المختلطة	٣	٢	٣	٢	١	٣	٣	٢
16	المخلصين المختلطة	٣	٣	٥	٣	٣	١	٢	٢
17	الإخلاص للبنات	٠	٥	٠	٧	٠	٤	٠	٤
18	ضباب المختلطة	٤	٦	٣	٣	٤	٥	٣	٣
19	المفلحون المختلطة	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢
20	النبع الصافي المختلطة	٢	١	٣	٢	١	١	٣	٤
المجموع		٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
المجموع النهائي		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠	

أداة البحث: (مقياس القيادة)

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحديد مفهوم القيادة، والرجوع إلى المقاييس المعتمدة في قياسها، قامت الباحثتان بإعداد مقياس خاص لقياس القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية، إذ تم التوصل إلى (٣٠) فقرة سلوكية مبدئية اعتُبرت مؤشرات مناسبة لقياس هذه السمة.

وقد صيغت الفقرات بما يتناسب مع الخصائص النمائية والسياق التربوي لتلاميذ المرحلة الأبتدائية،

وتم تصنيفها ضمن مجالات رئيسة، تضم كل منها مجموعة من الفقرات، ويُجيب عنها التلميذ وفق مقياس استجابة ثلاثي البدائل، وهي: (تنطبق عليَّ كثيراً / تنطبق عليَّ أحياناً / لا تنطبق عليَّ) وقد عُرضت الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية لتقويمها لغوياً، كما عُرضت على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى سلامة صياغة الفقرات، ومدى شمولها للظاهرة المقاسة، وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرة، إذ بلغ عددهم (١٨) محكماً، لإبداء آرائهم حول ما يأتي:

- مدى صلاحية الفقرات لقياس السمة المستهدفة .
- مدى وضوح صياغة الفقرات وسلامتها اللغوية .
- ملاءمة البدائل المستخدمة للفئة العمرية المستهدفة .
- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه .
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً من الفقرات.

وعلى ضوء آراء المحكمين تم حذف عدد من الفقرات وهي (8,17,23,28,5) وتعديل البعض منها ليصبح عددها (٢٥) فقرة، وقد اعتمدت الباحثتان معيار (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرات أو حذفها. كما تم استخدام اختبار مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق في آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات، الجدول (٣)، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الجدول (٣)

نتائج اختبار مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس القيادة

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء				قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
		الموافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
١٣, ١,٢,٤,٩,٧,١٢ ٢٥,٢٧,٢٩,١٦,١٥	١٢	١٨	%١٠٠	٠	%٠	١٨	٣,٨٤	دالة
٣,٩,١٠,١١,١٤,١٨,٣٠ ١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٤,٢٦	١٣	١٥	%٨٤	٣	%١٦	٨	٣,٨٤	دالة

وبعد التحقق من وضوح التعليمات وحساب الوقت المستغرق للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس والتحقق من صدقه وثباته وصلاحيته لتحقيق أهداف البحث.

وقد أُجري تحليل القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين، الجدول (٤)، وقد أظهرت النتائج قدرة جميع الفقرات على التمييز بين المستجيبين باستثناء فقرة واحدة رقم (٩)،

والتي تم استبعادها لعدم دلالتها التمييزية، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٢٤) فقرة.

الجدول (٤)

القوة التميزية لفقرات مقياس القيادة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٨٧	٠,٣٣٠	٢,٢٤٢	٠,٤٥١	٢,٧٩٣	دالة
٢	٢,٣٩	٠,٤٩٦	٢,٢٩	٠,٣٧٥	٣,١٦٨	دالة
٣	٢,٧٦	٠,٤٣٥	٢,٦٧	٠,٤٧٩	٣,١٨٠	دالة
٤	٢,٩٧	٠,١٧٤	٢,٦١	٠,٤٩٦	٣,٩٧٣	دالة
٥	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٥٢	٠,٥٠٨	٣,٤٤٦	دالة
٦	٢,٣٣	٠,٤٧٩	٢,٣٠	٠,٤٣٥	٣,٢٠٢	دالة
٧	٢,٩٧	٠,١٧٤	٢,٤٥	٠,٥٠٦	٥,٥٣٤	دالة
٨	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٥٥	٠,٥٠٦	٣,١٥٧	دالة
٩	٢,٩٤	٠,٢٤٢	٢,٩٧	٠,١٧٤	-٠,٥٨٣	غير دالة
١٠	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٤٥	٠,٥٠٦	٤,٠٣١	دالة
١١	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٣٣	٠,٤٧٩	٥,٣٨٢	دالة
١٢	٢,٩٤	٠,٢٤٢	٢,٣٩	٠,٤٩٦	٥,٦٧٤	دالة
١٣	٢,٩٤	٠,٢٤٢	٢,٤٥	٠,٥٠٦	٤,٩٦٧	دالة
١٤	٢,٨٥	٠,٣٦٤	٢,٥٥	٠,٥٠٦	٢,٧٩٤	دالة
١٥	٢,٩٧	٠,١٧٤	٢,٦١	٠,٤٩٦	٣,٩٧٣	دالة
١٦	٢,٤٥	٠,٥٠٦	٢,٤١	٠,٢٤١	٣,٠٢١	دالة
١٧	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٥٥	٠,٥٠٦	٣,١٦٧	دالة
١٨	٢,٩١	٠,٢٩٢	٢,٦١	٠,٤٩٦	٣,٠٢٤	دالة
١٩	٢,٩٧	٠,١٧٤	٢,٥٢	٠,٥٠٨	٤,٨٦٧	دالة
٢٠	٢,٥٦	٠,٥٠٥	٢,٥٨	٠,٥٠٢	٤,٨٥٦	دالة
٢١	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٦٤	٠,٤٨٩	٢,٣٥٩	دالة
٢٢	٢,٨٥	٠,٣٦٤	٢,٦١	٠,٤٩٦	٢,٢٦٣	دالة
٢٣	٢,٥٢	٠,٥٠٨	٢,٤٩	٠,١٧٤	٢,٣٥٧	دالة
٢٤	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٥٨	٠,٥٠٢	٢,٨٩٤	دالة
٢٥	٢,٨٨	٠,٣٣١	٢,٥٥	٠,٥٠٦	٣,١٦٧	دالة

كما تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، الجدول (٥)، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبما يفوق القيمة الجدولية، مما يدل على تمتع المقياس بصدق البناء أو صدق التكوين الفرضي، الذي يعكس مدى تمثيل الفقرات للبنية النظرية للمتغير (أسعد، ١٩٨١:

(٣٣١).

الجدول (٥)

قيم ارتباطات درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القيادة

ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	٠,٢٧	دالة	١٤	٠,٢٣	دالة
٢	٠,٣٣	دالة	١٥	٠,٣٤	دالة
٣	٠,٣٠	دالة	١٦	٠,٤٣	دالة
٤	٠,٣١	دالة	١٧	٠,٢٢	دالة
٥	٠,٢٧	دالة	١٨	٠,٣٢	دالة
٦	٠,٢٨	دالة	١٩	٠,٣٦	دالة
٧	٠,٤٥	دالة	٢٠	٠,٣٤	دالة
٨	٠,٣٣	دالة	٢١	٠,٢٠	دالة
٩	سقطت بالتمييز		٢٢	٠,٢١	دالة
١٠	٠,٤٢	دالة	٢٣	٠,٣٣	دالة
١١	٠,٤٠	دالة	٢٤	٠,٣٤	دالة
١٢	٠,٤٦	دالة	٢٥	٠,٣٠	دالة
١٣	٠,٤٠	دالة			

أما ثبات المقياس فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ، إذ بلغت قيمته (٠,٨٣)، وهي قيمة تشير إلى درجة ثبات جيدة ومقبولة لأغراض البحث التربوي والنفسي.

عرض نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الأول: قياس مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب في المرحلة الأبتدائية

لغرض التعرف على مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب من تلاميذ المرحلة الأبتدائية، طُبِّق مقياس القيادة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الوسط الحسابي بلغ (٥٨,٨٧) بانحراف معياري مقداره (٦,٥٦)، وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٨)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٣,٤٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(199) ، الجدول (٦).

وبناءً على ذلك، تشير النتائج إلى أن مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب كان **أعلى من الوسط الفرضي للمقياس**، مما يدل على تمتع أفراد العينة بمستوى جيد من السلوك القيادي.

الجدول (٦)

مستوى القيادة لدى فاقدي الأب من التلاميذ في المرحلة الأبتدائية (الأب عدم وجود الأب)

الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
عدم وجود الأب	٢٠٠	٥٨,٨٧	٦,٥٦	٤٨	٢٣,٤٢	١,٩٨	١٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية التكاملية التي تعتمد على تحليل الظواهر الإنسانية من خلال منظور شامل يجمع بين العوامل النفسية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والبيولوجية، إذ ترى هذه النظرية أن السلوك الإنساني لا يمكن تفسيره بمعزل عن تفاعل هذه المستويات، بل من خلال شبكة مترابطة تبدأ بالفرد وتمتد إلى الأسرة ثم المدرسة فالمجتمع والثقافة.

وفي هذا الإطار، فإن ارتفاع مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب يمكن أن يُفهم بوصفه نتاجاً لتفاعل مجموعة من العوامل المرتبطة بغياب الدور الأبوي، إذ قد يؤدي فقدان الأب إلى تحمّل الطفل مسؤوليات أسرية واجتماعية مبكرة، الأمر الذي يعزز لديه الاعتماد على الذات، واتخاذ القرار، والمبادرة في المواقف المختلفة، وهي جميعها من مكونات السلوك القيادي. كما قد يسهم هذا الغياب في دفع التلميذ إلى البحث عن بدائل للدعم والتوجيه داخل المدرسة، مما يزيد من تفاعله مع المعلمين والأقران ويعزز قدراته الاجتماعية.

وفي المقابل، قد تعمل البيئة المدرسية بوصفها مؤسسة اجتماعية تعويضية على توفير فرص للتفاعل والمشاركة والقيادة، من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يسهم في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ فاقدي الأب بشكل خاص.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة، منها دراسة (محمد وإبراهيم، ٢٠١٨) ودراسة (الربيعي، ٢٠٢٥)، التي أشارت إلى امتلاك تلاميذ المرحلة الأبتدائية لمستوى جيد من المهارات القيادية.

الهدف الثاني: قياس مستوى القيادة لدى التلاميذ الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية

لغرض التعرف على مستوى القيادة لدى التلاميذ الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية، طُبِّق مقياس القيادة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الوسط الحسابي بلغ (59.28) بانحراف معياري مقداره (٦,٢١)، وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٨)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٣,٥٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية.(199) ، الجدول (٧).

وبناءً على ذلك، تشير النتائج إلى أن التلاميذ الاعتياديين يمتلكون مستوى مرتفعاً من السلوك القيادي مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس.

الجدول (٧)

مستوى القيادة لدى التلاميذ الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية (وجود الأب)

الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
موجود	٢٠٠	59.28	٦,٢١	٤٨	٢٣,٥٢	١,٩٨	١٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية التكاملية التي تعتمد على تحليل الظواهر الإنسانية من خلال منظور شامل يجمع بين العوامل النفسية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والبيولوجية، إذ ترى هذه النظرية أن السلوك الإنساني يُفهم عبر شبكة مترابطة من المستويات تبدأ بالفرد وتمتد إلى الأسرة ثم المدرسة فالمجتمع والثقافة.

وفي هذا الإطار، يمكن عزو ارتفاع مستوى القيادة لدى التلاميذ الاعتياديين إلى وجود الأب بوصفه عنصراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ يسهم حضوره في تعزيز العديد من السمات النفسية والاجتماعية مثل الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار، وهي جميعها مكونات أساسية للسلوك القيادي. كما أن التفاعل المستمر مع الأب يوفر نموذجاً سلوكياً يُحتذى به، مما يدعم اكتساب التلميذ للمهارات القيادية بشكل أكثر توازناً واستقراراً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة، منها دراسة (الحيالي، ٢٠١٢) ودراسة (أحمد، ٢٠٢٣)، التي أشارت إلى امتلاك تلاميذ المرحلة الأبتدائية لمستوى جيد من المهارات القيادية.

مقارنة تفسيرية بين نتائج الهدف الأول والثاني

بمقارنة نتائج الهدف الأول (التلاميذ فاقدو الأب) والهدف الثاني (التلاميذ الاعتياديون) يتضح أن كلا المجموعتين أظهرتا مستوى مرتفعاً من السلوك القيادي مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس، مع وجود تقارب نسبي في المتوسطات الحسابية بينهما، مما يشير إلى أن البيئة المدرسية تسهم بشكل فاعل في تنمية السلوك القيادي لدى التلاميذ بغض النظر عن المتغير الأسري، فالدور التعويضي الذي تؤديه المدرسة والأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية السلوك القيادي، قد يقلل من أثر المتغيرات الأسرية في هذه المرحلة العمرية. فالدور التعويضي الذي تؤديه المدرسة والأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية السلوك القيادي، قد يقلل من أثر المتغيرات الأسرية في هذه المرحلة العمرية.

ويمكن تفسير هذا التقارب في ضوء أن المدرسة تمثل بيئة اجتماعية منظمة وغنية بالخبرات التفاعلية، تتيح للتلاميذ فرصاً متقاربة للمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي، وهي جميعها مكونات أساسية للسلوك القيادي.

ومع ذلك، يمكن الإشارة إلى أن التلاميذ الاعتياديين قد يستفيدون من وجود الأب بوصفه مصدراً للدعم والتوجيه والنموذج السلوكي، في حين قد يدفع غياب الأب لدى الفئة الأخرى إلى تنمية بدائل نفسية واجتماعية داخل المدرسة، مثل الاعتماد على الذات والسعي لإثبات الذات، مما يعوض جزءاً من أثر الغياب الأسري.

وبذلك فإن النتائج تعكس تفاعلاً بين تأثير الأسرة (وجود الأب أو فقدانه) وتأثير المدرسة بوصفها بيئة بديلة للتنشئة الاجتماعية، وهو ما يتسق مع توجهات النظرية التكاملية التي تؤكد أن السلوك الإنساني هو نتاج تفاعل متعدد المستويات وليس نتيجة عامل واحد فقط.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في مستوى القيادة بين التلاميذ فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية

تشير نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيادة بين تلاميذ المرحلة الأبتدائية فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين.

إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات القيادة لدى التلاميذ الاعتياديين (٥٩,٢٨) بانحراف معياري مقداره (٦,٢١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى التلاميذ فاقدي الأب (٥٨,٨٧) بانحراف معياري مقداره.(6.56)

وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٤٩)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية مناسبة، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في مستوى القيادة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن فقدان الأب لم يُحدث فرقاً جوهرياً في مستوى السلوك القيادي لدى التلاميذ في المرحلة الأبتدائية.

الجدول (٨)

الفروق بين تلاميذ المرحلة الأبتدائية لفاقدي الأب واقرانهم الاعتياديين في مقياس القيادة.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
الاعتياديين	٢٠٠	٥٩,٢٨	٦,٢١	٠,٦٤٩	١,٩٦	غير دالة
فاقدين الأب	٢٠٠	٥٨,٨٧	٦,٥٦			

وتدل هذه النتيجة على أن الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمستوى القيادة لدى المجموعتين كانت طفيفة وغير جوهرية إحصائياً، مما يشير إلى أن وجود الأب أو فقدانه لم يكن عاملاً حاسماً في إحداث اختلاف واضح في مستوى القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية ضمن عينة البحث البالغة (٤٠٠) تلميذ وتلميذة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية التكاملية في تفسير السلوك الإنساني، التي ترى أن

شخصية الفرد وسلوكه لا يتشكلان بفعل عامل واحد منفرد، وإنما نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية والتربوية. وفي هذا السياق، فإن تنمية سمة القيادة لدى التلاميذ لا ترتبط حصراً بوجود الأب داخل الأسرة، بل تتأثر بمنظومة متكاملة من المؤثرات، تشمل دور الأم، والأسرة الممتدة، والمدرسة، وجماعة الأقران، فضلاً عن الخبرات الاجتماعية والتربوية التي يمر بها التلميذ في بيئته اليومية.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية وفقاً للصف الدراسي (الصف الخامس، الصف السادس)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (٩) وجود تقارب واضح في مستوى القيادة بين تلاميذ الصف الخامس والصف السادس من المرحلة الأبتدائية. إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ الصف الخامس (٥٩,١٦) بانحراف معياري مقداره (٦,٢٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ الصف السادس (٥٩,٠٠) بانحراف معياري مقداره.(6.52)

ويشير هذا التقارب في المتوسطات الحسابية إلى تشابه مستوى القيادة بين الصفين بشكل عام.

ولغرض التحقق من دلالة الفروق إحصائياً، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥٩)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفين في مستوى القيادة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الصف الدراسي (الخامس أو السادس) لم يكن لها تأثير جوهري في مستوى السلوك القيادي لدى أفراد عينة البحث.

الجدول (٩)

الفروق بين تلاميذ المرحلة الأبتدائية لفاقدي الأب واقرانهم الاعتياديين في مقياس القيادة وفقا للصف الدراسي

الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الخامس	٥٩,١٦	٦,٢٤	٠,٢٦	١,٩٦	غير دالة
السادس	٥٩	٦,٥٢			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ الصفين الخامس والسادس يعيشون في بيئة مدرسية واجتماعية متقاربة من حيث الخبرات التعليمية والتربوية، فضلاً عن انتمائهم إلى مرحلة عمرية متقاربة نسبياً، مما يسهم في تشابه مستوى السمات القيادية لديهم.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى التشابه في طبيعة الأنشطة الصفية واللاصفية التي يمارسها التلاميذ في هذين الصفين، والتي توفر فرصاً متقاربة لتنمية مهارات القيادة مثل التعاون، وتحمل المسؤولية،

والمشاركة في اتخاذ القرار، الأمر الذي يؤدي إلى تقارب مستوى هذه المهارات بين المجموعتين.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مستوى القيادة لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس لا يختلف اختلافاً جوهرياً، مما يشير إلى أن التقدم في الصف الدراسي ضمن هذه المرحلة لا يؤدي بالضرورة إلى تغير ملحوظ في مستوى السلوك القيادي لدى التلاميذ.

الهدف الخامس: التعرف على دلالة الفروق في مستوى القيادة لدى التلاميذ فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الأبتدائية وفقاً للجنس (ذكور، إناث)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (١٠) الخاصة بدلالة الفروق في مستوى القيادة بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين) وجود تقارب واضح في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستوى القيادة تبعاً لمتغير الجنس.

وتدل هذه النتيجة على أن تنمية السلوك القيادي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية لا تتأثر بشكل حاسم بنوع الجنس (ذكور/إناث)، بل تتشكل ضمن إطار بيئي وتربوي واجتماعي مشترك يتيح لكلا الجنسين فرصاً متقاربة للمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، وتحمّل المسؤوليات، والتفاعل مع الأقران والمعلمين. كما أن طبيعة البيئة المدرسية الحالية – بما تتضمنه من أنشطة جماعية وتعاون وتوزيع أدوار – تسهم في إتاحة فرص متكافئة نسبياً لتنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ بغض النظر عن جنسهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء النظرية التكاملية، التي ترى أن السلوك الإنساني هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية، حيث لا يشكّل متغير الجنس عاملاً مستقلاً وحاسماً في تشكيل السلوك القيادي داخل البيئة المدرسية الأبتدائية، بقدر ما تسهم الخبرات التربوية المشتركة، والتنشئة الأسرية، وتفاعلات جماعة الأقران في بناء هذا السلوك.

وبذلك يمكن القول إن مستوى القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية (ذكوراً وإناثاً) متقارب، ولا توجد فروق جوهرية بينهم تعزى لمتغير الجنس ضمن حدود عينة البحث الحالية.

الجدول (١٠)

الفروق بين تلاميذ المرحلة الأبتدائية لفاقدي الأب واقرانهم الاعتياديين في مقياس القيادة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٥٩,٥٢	٦,٢٩	١,٤٠	١,٩٦	غير دالة
إناث	٢٠٠	٥٨,٦٣	٦,٤٦			

عند ملاحظة الجدول (١٠) يتضح أن نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بدلالة الفروق في مستوى القيادة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٠)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القيادة.

وتعني هذه النتيجة أن متغير الجنس لا يشكّل عاملاً مؤثراً في مستوى القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية ضمن عينة البحث، إذ يتقارب كل من الذكور والإناث في اكتساب السلوك القيادي داخل البيئة المدرسية، نتيجة تشابه الخبرات التعليمية والتربوية، وتكافؤ الفرص في المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية.

الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج البحث أن مستوى القيادة لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية كان متقارباً بين التلاميذ فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يشير إلى أن فقدان الأب لا يُعد عاملاً حاسماً في تحديد مستوى القيادة لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، وإنما يتأثر هذا السلوك بمنظومة أوسع من العوامل الأسرية والمدرسية والاجتماعية .

٢. بينت النتائج أن تلاميذ الصف الخامس والسادس الأبتدائي يتمتعون بمستويات متقاربة في السلوك القيادي، مما يدل على أن الفروق الصفية ضمن هذه المرحلة لا تُحدث اختلافات جوهرية في مستوى القيادة، وذلك لتماثل الخبرات التعليمية والتربوية التي يتعرض لها التلاميذ .

٣. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيادة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، مما يشير إلى تقارب مستوى السلوك القيادي بين التلاميذ بغض النظر عن الجنس، نتيجة تشابه فرص المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية داخل البيئة المدرسية.

التوصيات:

١. ضرورة اهتمام إدارات المدارس والمعلمين بتنمية السلوك القيادي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية من خلال إتاحة الفرص لهم للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية واللاصفية التي تعزز روح المبادرة وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي .

٢. الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ فاقدي الأب من خلال تفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس، بما يسهم في دعمهم نفسياً واجتماعياً ومساعدتهم على التكيف مع ظروفهم الأسرية .

٣. توجيه الأنشطة المدرسية بصورة منظمة، مثل العمل الجماعي، والمشروعات التعاونية، وتكليفات القيادة الصفية، بما يسهم في تنمية المهارات القيادية لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

المقترحات

١. إجراء دراسات تتناول السلوك القيادي لدى فئات أخرى من التلاميذ الذين يعيشون ظروفاً اجتماعية وأسرية مختلفة، مثل التلاميذ فاقدي أحد الوالدين أو ذوي الظروف الأسرية الخاصة، للمقارنة بينها وبين فئات أخرى .

٢. إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين السلوك القيادي وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، مثل تقدير الذات أو الثقة بالنفس أو التوافق النفسي، لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

المصادر:

١. أبو جادو، صالح محمد علي .(2000) .*علم النفس التربوي* .دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٢. احمد، مدثر سليم (٢٠٢٣): بعض سمات الشخصية لدى الطفل القيادي وعلاقتها بالذكاء والأبتكار، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة أسيوط.

٣. اسعد، ميخائل إبراهيم. (١٩٨١): مشكلات الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الافاق الجديدة، مكتبة الخانجي، بيروت.

٤. البدري، سميرة وآخرون .(2010) .*دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل والشامل لمعلمات رياض الأطفال* .وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ط١، العراق.

٥. الجابري، كاظم كريم، وصبري، داود عبد السلام. (٢٠١٤). مناهج البحث العلمي. جامعة بغداد.

٦. الجنابي، أكرم سالم .(2016) .*الإدارة الاستراتيجية وتحديات القرن الحادي والعشرين* . دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٧. الحيالي، وفاء محمد. (٢٠١٢). السلوك القيادي لدى الأطفال الأيتام وأقرانهم غير الأيتام في المرحلة الأبتدائية .*مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، ٢٣(٣)، ٧٨٦–٨٠٣ .

٨. دباش، حسين بن أحمد حسين. (٢٠١٣). درجة توافر المهارات القيادية بإدارات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية .

٩. راشد، علي .(2001) .*تنمية قدرات الأبتكار لدى الأطفال* .دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

١٠. الربيعي، شيماء زين العابدين. (٢٠٢٥): الخصائص القيادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض، وقائع المؤتمر العلمي البحثي، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.

١١. الزغبي، نور. (٢٠٢١): طفل اليوم قائد المستقبل، الطبعة الثانية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٣٠).

١٢. عبد العال، تحيه. (٢٠٠٥): فاعلية برامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، جامعة بنها، ١٥(٦٢).

١٣. عبد الله، ايمان محمد. (٢٠١٧). غياب الأب (بالموت، السفر، الطلاق) وعلاقته بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى الأبناء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

١٤. عبد الوهاب، محمد رفعت، وعثمان، حسين .(2000) .*أساسيات الإدارة العامة* .دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر .

١٥. العبيدي، محمد جاسم، ومحمد، باسم ولي .(2009) .*المدخل إلى علم النفس الاجتماعي* .دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

١٦. عدس، يوسف .(2000) .*علم النفس التربوي* .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

١٧. العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨): منهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، دار دجلة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٨. علي، جلال محمود. (٢٠١٠). أثر النمط القيادي المتبع من قبل المديرين في العلاقات الإنسانية بين مدرسي المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا .

١٩. الغزو، فاتن عوض .(2010) .*القيادة والإشراف الإداري* .دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٢٠. كونجر، جاي .(2001) .*القيادة والإدارة في عصر المعلومات* .دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٢١. المطيري، عبير علي اللويحق. (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١(5)، ٢٠١-215.

٢٢. ملحم، سامي محمد .(2000) .*القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* .دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٢٣. الناجي، محمد عبد الله.(٢٠٠٠): الانماط القيادية لمديري المدارس وعلاقتها بالدافعية إلى العمل كما يراها المعلمون والمعلمات في محافظات الاحساء التعليمية، مجلة التربية الاجتماعية، جامعة تكريت، الطبعة الأولى.

٢٤. وزارة التربية العراقية.(٢٠٠٨): دليل المدرسة الأبتدائية.

25. Alexis, A. (2011). What is the Nature of Children's Leadership in Early Childhood Educational Settings? A Grounded Theory. Colorado State University, Fort Collins.

26. Berko, R., & Wolvin, A. (2007). *Communicating: A Social and Career Focus*. Houghton Mifflin Company.

27. Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. Prentice-Hall.

28. Hall, C. S., & Lindzey, G. (1971). *Theories of personality* (3rd ed.). John Wiley & Sons.

29. Warren, L. L. (2021). The importance of teacher leadership skills in the classroom. *Education Journal*, 10(1), 8-15.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362